

بؤر الأزمات في العالم الإسلامي
تحليل تاريخي للعوامل ورؤية في الحلول
الأستاذ عباد الفريجي

تطالعنا عدة ثنائيات متقابلة ومتراصة ونحن نتأمل في واقع العالم الإسلامي من قبيل:
التخلف والتنمية، أو الاستقلال، التبعية أو الوحدة، التجزئة، يشكل كل طرف منها إلغاء
المقابلة إذ لا استقلال بدون إلغاء للتبعية ولا وحدة بدون إلغاء التجزئة ولا تقدم بدون محو
التخلف.

كما أن الحديث عن أي مفردة يتضمن الحديث عن كل المفردات الأخرى إذ أن الاستقلال يعني
ضمناً التقديم والوحدة ويمكننا أن نقول لا استقلال أو تقدم بدون الوحدة
والاتحاد.

ولدى التمعن في كل مفردة فإننا نلاحظ أنها مشكلة عن واقع اجتماعي موروثة ضاعفه واقع
عالمي ضاغط ومؤثر باتجاه الأوضاع السلبية.

وبعبارة أخرى أن كافة الأزمات تنشأ عن تضافر نوعين من الأسباب والعوامل فالتجزئة مثلاً
تنشأ أصلاً عن عوامل تاريخية موروثة ساهمت القوى